

Distr.: General
28 March 2013
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نسخة من بيان القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري الصادر
في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٣ بشأن إرادته القوية في القيام بأعمال عسكرية فعلية دفاعاً عن
النفس (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سين سون هو
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعبر عن إرادتها في اتخاذ إجراءات مضادة
عن طريق العمل العسكري

بيان من القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري

أصدرت القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري يوم الثلاثاء البيان التالي:

إن ضجة الحرب النووية التي أثارها الولايات المتحدة قد تجاوزت خط الخطر
ودخلت مرحلة حرب فعلية، متحذرة التحذيرات المتكررة من جيش وشعب جمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية.

فقد سمحت الولايات المتحدة لتشكيلة من طائرات B-52 أن تقلع من قاعدة
أندرسون الجوية بجزيرة غوام وتحلق في أجواء كوريا الجنوبية حوالي الساعة ٠٨/٠٠ من يوم
٢٥ آذار/مارس. وقامت التشكيلة بمناورة هجومية نووية تضمنت محاكاة أهداف تقع في
عمق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ابتداء من الساعة ١١/٥٠ تقريباً، وأعلنت عنها
للجمهور.

بل إن الولايات المتحدة سمحت لوسائل الإعلام المحافظة في كوريا الجنوبية بالكشف
عن تفاصيل العملية التي نُفذت عام ٢٠١٠ ضد أسامة بن لادن. وأعلنت صراحة أن خطة
عمليات "القوات الموحدة لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة" تشمل استهداف كرامة
القيادة العليا لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باستخدام وسائل وأساليب الهجوم الفتاك
لقوات العدوان الإمبريالي للولايات المتحدة وجيش كوريا الجنوبية العميل.

وتبجح هؤلاء بأن العملية التي تستهدف النيل من كرامة القيادة العليا لجمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية لا تواجهها أي مشاكل من حيث التقنيات العسكرية، مضيفين
أنهم يراقبون عن كثب جميع التحركات ذات الصلة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.
بل إنهم يزعمون أن الوقت قد حان للكشف عن "سياسة فعالة تجاه كوريا الشمالية"،
"عوض اتباع سياسة سلبية".

وقد حاولت سلطات كوريا الجنوبية العميلة الحالية ربط قضية غرق السفينة تشيونان
بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإلقاء اللوم عن قصف جزيرة يونفيونغ على جمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية، تماماً مثلما فعل الخائن لي ميونغ باك. وقالوا إنهم يخططون لشن
هجمات صاروخية محددة على تماثيل القائدين العظميين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل في

مختلف أنحاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بما فيها تلك الموجودة في بيونغ يانغ، إذا حدث مجدداً "استفزاز محلي" ذو طابع مماثل.

بل إنهم قالوا، غير آبهين بالعقاب الرباني، إنهم أعدوا "قائمة أهداف" استناداً إلى تحليل مفصل لمواقع تلك التماثيل وأحجامها ومميزاتها.

وتثبت جميع هذه التحركات بوضوح أن الأعمال العدائية التي تشنها حالياً الولايات المتحدة وقوات كوريا الجنوبية العميلة وجميع الأتباع الآخرين ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بذريعة قيام كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق سائل وإجراء تجربة نووية تحت الأرض، قد دخلت مرحلة متهورة من التنفيذ العملي بعد أن تجاوزت مرحلة التهديد والابتزاز.

وخطورة الحالة تكمن في أن وقت هذه التحركات المتهورة قد حُدد ليتزامن مع تكثيف الجهود الرامية إلى تنفيذ القرارات المتعلقة بالجزءات المفروضة على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي كانت وراءها الولايات المتحدة، من خلال التآمر والتحالف بين جميع أطراف القوات المعادية.

وتعلن القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري، في الداخل والخارج، القرار النهائي التالي الصادر عن جيش وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فيما يتعلق بالحالة الراهنة:

١ - سنبرهن بالعمل العسكري الفعلي على الإرادة الراسخة لجيش وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في اتخاذ إجراءات مضادة للدفاع عن سيادة وكرامة القيادة العليا للبلد.

فالصبر له حدود.

وقد خلصنا إلى استنتاج واضح مفاده أنه لا يمكننا أبداً التغاضي عن هذه الحالة الخطيرة التي تداس فيها بالأقدام سيادة وكرامة القيادة العليا للبلد بلا رحمة، ويتحول فيها التهديد النووي والابتزاز من جانب الولايات المتحدة إلى حرب حقيقية.

وستضع القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري، منذ هذه اللحظة، جميع الوحدات المدفعية الميدانية، بما في ذلك الوحدات الصاروخية الاستراتيجية ووحدات المدفعية الطويلة المدى، في أعلى درجات التأهب، وهذه الوحدات مكلفة بقصف قواعد قوات العدوان الإمبريالي الأمريكي داخل أراضي الولايات المتحدة وفي هاواي وغوام وغيرهما من مناطق العمليات الواقعة في المحيط الهادئ، وكذلك جميع أهداف العدو في كوريا الجنوبية والمناطق المجاورة.

٢ - سنبرهن لسلطات كوريا الجنوبية العميلة الحالية، التي ترقص على أنغام موسيقى سيدها وهي خانعة لسياسته العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، على الإرادة القوية لجيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من خلال العمل العسكري. والأعداء يرتكبون خطأ جسيماً باعتقادهم أنهم سيجدون الفرصة لضرب "القواعد الأساسية" والمهجوم على "قوات الدعم" و "قوات القيادة". وينبغي لهم أن يعلموا أن كل شيء سيتحول إلى رماد ودخان بمجرد شن الهجوم الأول.

والموقف الراسخ لجيش وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هو أنهما لن يسمحا أبداً للأفعال المشينة التي ارتكبتها الحاكم السابق بدفعه بالعلاقات بين الكوريتين إلى حافة الهاوية وسد طريق السلام والازدهار لمدة خمس سنوات، أن تتكرر مع المسؤولية التنفيذية الأولى الحالية لكوريا الجنوبية.

٣ - ناشد تقديمي هذا العالم، المعارضين للحرب والمحبين للسلام، أن يوحدا صفوفهم في مواجهة ممارسات الصعاليك الاستبدادية والتعسفية التي تقوم بها الولايات المتحدة.

فلا يمكن للظلم أن يصبح عدالة، حتى لو مارسته بلدان كبرى متفوقة عسكرياً. وحتى قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة سيصبح جائراً ويصبح جريمة دولية بسيره في اتجاه مخالف للعصر إذا لم يلتزم بالحياد. فالظلم مؤقت ومصيره إلى زوال لا محالة. أما العدالة، فهي شعلة لا تنطفئ أبداً.

وتحيب القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري بضمير العالم أن ينضم بنشاط إلى جيش وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الدفاع عن الاستقلال والعدالة، لا أن يتبع على غير هدى الممارسات الاستبدادية والتعسفية للولايات المتحدة و "قرارات" مجلس الأمن التي تفتقر إلى الحياد.

والنصر حليف جيش وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، اللذان يهبان للدفاع عن سيادتهما وعن تقديمي العالم المحبين للعدل والسلام.